

Distr.: Limited
16 March 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة السادسة والستون

فيينا، 13-17 آذار/مارس 2023

مشروع التقرير

المقرر: بول ويليامز (كندا)

إضافة

متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري الصادر في عام 2019 على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

- 1- نظرت لجنة المخدرات، في جلستها السادسة والسابعة، المعقودتين في 15 و16 آذار/مارس 2023، في البند 6 من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:
"متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري الصادر في عام 2019 على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها".
- 2- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة من أجل النظر في البند 6:
(أ) الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية لعام 2009⁽¹⁾؛
(ب) البيان الوزاري المشترك المنبثق عن استعراض لجنة المخدرات الرفيع المستوى، في عام 2014، لتنفيذ الدول الأعضاء الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية⁽²⁾؛
(ج) الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثلاثين، المعنونة "التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال" (قرار الجمعية العامة دا-1/30، المرفق)؛

(1) انظر الوثيقة E/2009/28، الفصل الأول، القسم جيم.

(2) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2014، الملحق رقم 8 (E/2014/28)، الفصل الأول، القسم جيم.



- (د) الإعلان الوزاري بشأن تعزيز إجراءاتنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها⁽³⁾؛
- (هـ) تقرير المديرية التنفيذية عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2023/2-E/CN.15/2023/2)؛
- (و) تقرير الأمانة عن الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات (E/CN.7/2023/4)؛
- (ز) تقرير الأمانة عن الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات (E/CN.7/2023/5)؛
- (ح) تقرير الأمانة عن تعزيز التعاون الدولي على مكافحة المواد الأفيونية غير المشروعة الأفغانية المصدر من خلال مواصلة وتقوية الدعم المقدم إلى مبادرة ميثاق باريس (E/CN.7/2023/9)؛
- (ط) ورقة اجتماع تتضمن ملخص الرئيس عن المناقشات المواضيعية بشأن تنفيذ جميع الالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات، في إطار متابعة الإعلان الوزاري لعام 2019 (21 و 22 أيلول/سبتمبر 2023) (E/CN.7/2023/CRP.1)؛
- (ي) ورقة اجتماع أعدتها الأمانة بشأن تنفيذ جميع الالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات، في إطار متابعة الإعلان الوزاري لعام 2019 (E/CN.7/2023/CRP.2).
- 3- وأدلى ببيانات استهلالية كل من أمينة اللجنة، وممثل عن أمانة اللجنة، ورئيسة فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات، ورئيس الفرع المعني بالمخدرات والخدمات المختبرية والعلمية، ورئيسة الفرع المعني بالجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع التابع للمكتب. وأدلى ببيانات أيضاً ممثل وممثلة عن منتدى الشباب التابع للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة وممثل وممثلة عن الأوساط العلمية.
- 4- وأدلى ببيانات ممثلو وممثلات الولايات المتحدة، وتايلند، واليابان، وباكستان، وجمهورية كوريا (رسالة فيديو مسجلة مسبقاً)، والاتحاد الروسي (عبر الإنترنت)، وكندا، والصين، وجنوب أفريقيا، ومملكة هولندا، والمكسيك (عبر رسالة فيديو مسجلة مسبقاً وشخصياً)، وكينيا، وبنغلاديش⁽⁴⁾، ونيجيريا، وأنغولا، والجزائر، وفرنسا.
- 5- وتكلم ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه⁽⁵⁾، والمراقبون عن النرويج وإندونيسيا والهند، والمراقبة عن باراغواي.
- 6- وتكلم أيضاً مراقبون ومراقبات عن الجمعية الدولية للايز (رسالة فيديو مسجلة مسبقاً)، ومعهد UTRIP للأبحاث والتنمية، ومعهد المجتمع المفتوح، ومنظمة طلبة من أجل سياسة رشيدة في مجال المخدرات، والرابطة السنغافورية لمكافحة المخدرات، والاتحاد الدولي المعني بسياسات مكافحة المخدرات، ومعهد الدراسات السياسية، ورابطة ATS لأساليب العمل الاجتماعي.

(3) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2019، الملحق رقم 8 (E/2019/28)، الفصل الأول، القسم باء.

(4) أدلى ببيانات أيضاً نيابة عن الاتحاد الروسي، وأنغولا، وإيران (جمهورية-الإسلامية)، وباكستان، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ودولة فلسطين، وسنغافورة، والسودان، وطاجيكستان، وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، وفيت نام، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكوبا، وكينيا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، وناميبيا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند.

(5) أدلى ببيانات أيضاً نيابة عن أرمينيا، وألبانيا، وأوكرانيا، وآيسلندا، والنمسا، والهرسك، والجبل الأسود، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، وصربيا، وليختشتاين، ومقدونيا الشمالية، والنرويج.

ألف - المداولات

7- أكد العديد من المتكلمين التزامهم بالاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات، التي تشكل إلى جانب الصكوك الدولية ذات الصلة الركن الأساسي للنظام الدولي لمراقبة المخدرات. وذكر أحد المتكلمين أن إنهاء السياسات العقابية المتعلقة بالمخدرات قد يتطلب تغيير الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات. وأعرب العديد من المتكلمين عن تقيدهم بالالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات على النحو الوارد في الإعلان السياسي وخطة العمل لعام 2009، والبيان الوزاري المشترك لعام 2014، والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة، المعقودة في عام 2016، والإعلان الوزاري لعام 2019، وأشاروا إلى أهمية تسريع تنفيذ تلك الالتزامات حتى عام 2029، وشددوا على أن استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ تلك الالتزامات، المقرر إجراؤه في عام 2024، يعد فرصة جيدة في ذلك الصدد.

8- وأشار العديد من المتكلمين إلى الدور الذي تضطلع به اللجنة بصفتها جهاز صنع السياسات في الأمم المتحدة المنوط به المسؤولية الأولى عن مراقبة المخدرات، وسائر المسائل المتعلقة بالمخدرات. ونوه مع التقدير بعقد اللجنة لمناقشات مواضيعية فيما بين الدورات، ورُحِبَ بإطلاق بوابة متابعة الإعلان الوزاري لعام 2019.

9- وشدد العديد من المتكلمين على أهمية الالتزام باتباع نهج متوازن ومتكامل وشامل ومتعدد التخصصات وقائم على الأدلة في تنفيذ سياسات المخدرات ويحترم حقوق الإنسان والحق في الصحة والحقوق الأساسية ويعززها. وتبادل عدد من المتكلمين معلومات حول الجهود الوطنية المبذولة في مجال التشريعات ووضع السياسات وتعزيز المؤسسات وبناء القدرات والتعاون الدولي لتعزيز تنفيذ الوثائق السياسية لعام 2009 و2014 و2016 على نحو ما يؤكد الإعلان الوزاري لعام 2019. وشدد في ذلك الصدد على ضرورة توفير بيانات دقيقة وموثوقة.

10- وتبادل عدد من المتكلمين معلومات حول الجهود التي تبذلها بلدانهم لخفض الطلب، فأبلغوا عن تنفيذ تدابير وقائية من خلال تنفيذ مبادرات تثقيفية وحملات توعية تشمل الأطفال والشباب. وأشار في هذا الصدد أيضا إلى برامج المهارات الحياتية وبرامج التنشئة الإيجابية للأطفال. وعلاوة على ذلك، أبلغ بعض المتكلمين عن جهود بلدانهم الرامية إلى تعزيز خدمات العلاج والرعاية وإعادة التأهيل والدعم المبرهن على فعاليتها، وكذلك استخدام برامج بدائل السجن فيما يتعلق بالأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات، وذلك بالتعاون مع الجهات الفاعلة المعنية في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وسلط الضوء على أهمية توفير تلك الخدمات وتيسير الحصول عليها دون وصم وتمييز، بما في ذلك للفئات المهمشة من السكان، باعتبار ذلك عاملا رئيسيا في نجاح تلك الخدمات. وأبلغ عدد من المتكلمين عن البرامج الوطنية التي تنفذها بلدانهم للحد من الأضرار، بما في ذلك برامج توفير الإبر والمحاقن، والتدابير الأخرى للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتهاب الكبد الفيروسي وغيرهما من الأمراض المعدية، وكذلك عن الجهود الرامية إلى إدارة حالات الجرعات المفرطة. ورُحِبَ بالتعاون مع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمات دولية أخرى في مجال خفض الطلب وتعزيز التدابير المتصلة بالصحة. وشدد عدد من المتكلمين على ضرورة اتخاذ تدابير إضافية للتصدي للتحديات المستمرة المتعلقة بتيسير الحصول على المواد الخاضعة للمراقبة وتوافرها للأغراض الطبية والعلمية.

11- وأبلغ العديد من المتكلمين اللجنة عما استحدثت من تشريعات وتدابير بهدف تعزيز قدرات بلدانهم على التحقيق في قضايا الاتجار بالمخدرات وتقنيك الجماعات الإجرامية المنظمة، وأبلغوا عن إحصاءات بشأن مضبوطات المخدرات ومصادرة الموجودات. وأبلغ أيضا عن تدابير لتعزيز التحقيق في غسل الأموال بغية منع إضفاء الصفة القانونية على إيرادات الاتجار بالمخدرات. وأبلغ عدد من المتكلمين اللجنة عن التدابير التي اتخذت لتعزيز تعقب عائدات الاتجار بالمخدرات وضبطها وتجميدها ومصادرتها من خلال اتباع تقنيات معرزة للتحريات المالية واستحداث قوانين للمصادرة، بما فيها قوانين بشأن المصادرة غير المستندة إلى إدانة. وأشار

أبضا إلى أثر جرائم الاتجار بالمخدرات على البيئة وصلته بجرائم أخرى مثل الاتجار بالأشخاص والإرهاب وتمويل الإرهاب. وأبلغ عدد من المتكلمين عن برامج لبناء قدرات أجهزة العدالة الجنائية وإنفاذ القانون ومراقبة الحدود نفذتها جهات منها المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، ودعا عدد من المتكلمين المجتمع الدولي إلى تعزيز تنفيذ تلك البرامج. وسلط الضوء على الحاجة إلى تقديم تمويل كاف وقابل للتنبؤ ومستدام لكي يتمكن المكتب من تقديم برامج بناء القدرات.

12- وأبلغ عدد من المتكلمين اللجنة عن جهودهم الرامية إلى إدراج حقوق الإنسان في صلب سياساتهم الوطنية المتعلقة بالمخدرات وتعميم مراعاة الاحتياجات الخاصة بالنساء والشباب والمجتمعات المحلية في برامجهم الرامية إلى خفض العرض والطلب.

13- وأبلغ العديد من المتكلمين عن الاتجاهات الحديثة المتعلقة بالاتجار بالمخدرات في بلدانهم، مثل استخدام الشبكة الخفية واستخدام العملات المشفرة لتسديد المدفوعات، ورحبوا بالمعلومات التي أوردتها تقرير المخدرات العالمي 2022 في ذلك الشأن. وأشار عدد من المتكلمين إلى التهديد المستمر الذي تشكله المؤثرات النفسانية الجديدة. وأشار عدد من المتكلمين إلى استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في ارتكاب جرائم متصلة بالمخدرات، وأبلغوا عن الجهود الوطنية المبذولة للتحقيق في تلك الحالات.

14- وأشار عدد من المتكلمين إلى جهود التعاون الدولي والإقليمي والتنائي الرامية إلى التصدي لمشكلة المخدرات العالمية استنادا إلى مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة. وأشار بعضهم إلى تنفيذ عمليات مشتركة لإنفاذ القانون واستخدام أساليب التحري الخاصة مثل عمليات التسليم المراقب عبر الحدود أو استخدام تقنية سلسلة الكتل في تتبع تدفق الأموال الرقمية المرتبطة بالاتجار بالمخدرات. وأشار العديد من المتكلمين إلى أهمية تعزيز تبادل المعلومات من أجل دعم التعاون الدولي في مكافحة الاتجار بالمخدرات.

15- وأبلغ بعض المتكلمين أيضا عن الجهود التي تبذلها بلدانهم في مجال التنمية البديلة، ودعوا إلى وضع استراتيجية لمراقبة المخدرات موجهة نحو التنمية.